

الاستيعاب

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن معاوية لما أتى بحجر بن الأدير قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال أو أمير المؤمنين اضربوا عنقه قال فلما قدم للقتل قال دعوني أصلي ركعتين فصلاهما خفيفتين ثم قال لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتكما والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنا فعتي ثم قال لمن حضر أهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فإني ملاق معاوية على الجادة . حدثنا خلف حدثنا عبد الله بن يحيى بن سليمان حدثنا ابن المبارك قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أنه كان إذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خفيف وحجر وهما فاضلان .

قال أحمد وحدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأثنى عليه خيرا قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا وأصحابه ويل لمن قتل حجر وأصحاب حجر قال أحمد قلت ليحيى ابن سليمان أبلغك أن حجرا كان مستجاب الدعوى قال نعم وكان من أفضل أصحاب النبي A . وروينا عن أبي سعيد المقبري قال لما حج معاوية جاء إلى المدينة زائرا فاستأذن على عائشة B ها فأذنت له فلما قعد قالت له يا معاوية أمنت أن أخبأ لك من يقتلك بأخي محمد بن أبي بكر فقال بيت الأمان دخلت قالت يا معاوية أما خشيت الله في قتل حجر وأصحابه قال إنما قتلهم من شهد عليهم .

وعن مسروق بن الأجدع قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجتراً على أن يأخذ حجرا وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس أما والله إن كانوا الجمجمة العرب عزا ومنعة وفقها والله در لبيد حيث يقول شعرا .

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجر .

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ... ويعاب قائلهم وإن لم يشغب .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله فقال اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الأدبر سنة إحدى وخمسين .

حجر بن عنبس الكوفي .

حجر بن عنبس الكوفي أبو العنيس وقيل يكنى أبا السكن أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي A ولكنه آمن به في حياته .

روايته عن علي بن أبي طالب ووائل بن حجر هو معدود في كبار التابعين .

ذكر البخاري قال حدثنا أبو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية .

قال أبو عمر شعبة كني حجرا هذا أبا العنيس في حديث وائل بن حجر عن النبي A في التأمين وغير شعبة يقول حجر أبو السكن .

باب حجر .

حجير بن أبي إهاب التميمي .

حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل له صحبة روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .

حجير الهلالي .

حجير الهلالي ويقال إنه حنفي وقد قيل إنه من ربيعة بن نزار وهو أبو مخشي بن حجير حديثه عن النبي A : " لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " .

حجير بن بيان .

حجير بن بيان يعد في أهل العراق روى عنه أبو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذي الرحم .

باب حذيفة .

حذيفة بن اليمان القطيعي .

حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة

بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن

عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الأشهل من الأبصار